

الاثار التعليمية لاستعمال التعليم الالكتروني من قبل
طلبة جامعة كركوك

م.م. عبد الستار صالح عاصي

العراق – المديرية العامة لتربية صلاح الدين /

قسم تربية الطوز

موبايل: 07709432249

abdulsattar198714@gmail.com

الآثار التعليمية لاستعمال التعليم الإلكتروني من قبل طلبة جامعة كركوك

م.م. عبد الستار صالح عاصي

المخلص

هدفت الدراسة الى التعرف على "الآثار التعليمية لاستعمال التعليم الإلكتروني من قبل طلبة جامعة كركوك".

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم تطبيق مقياس الآثار التعليمية لاستعمال التعليم الإلكتروني على عينة عشوائية قوامها (٣٢٩) طالب وطالبة في جامعة كركوك، وقد استخدم الباحث استبانة قام بإنشائها، تم تحليلها واستخدام معامل الارتباط الفا كرونباخ لإيجاد الثبات على الدرجة الكلية للأداة وعلى كل مجال من مجالات الأداة، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية واستخدم اختبار (t-test) و (One way Anova) لقياس أثر متغيرات الدراسة والتحليل العاملي لقياس تشعب العوامل المستخلصة للمقياس. وأظهرت نتائج دراسة أن الآثار التعليمية للتعليم الإلكتروني على مجالات الأداة الثلاثة التي بدورها تقيس الأثر حيث بينت النتائج أن درجة الدافعية والتخطيط للتعلم كانت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي كان (٣,٩٣) وانحراف معياري (٠,٥٢)، وجاء في المرتبة الثانية درجة خبرات ومهارات التعلم بمتوسط حسابي للدرجة الكلية بلغ (٣,٨٢) وانحراف معياري (٠,٤٣) وأما درجة التحصيل الدراسي والابداع فكانت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي للدرجة الكلية بلغ (٣,٧٦) وانحراف معياري مقداره (٠,٥١) وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لمتغيرات المستوى الاقتصادي ومهنة الاب والتخصص، وفي ضوء النتائج السابقة أوصت الدراسة بضرورة توفير بيئة مناسبة للتعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية، والعمل على مواكبة التعليم الإلكتروني التطور النوعي في العملية التعليمية، وأن يكون مساعداً في تحديد حاجات الطلبة بما يواءم مع طبيعة التكنولوجيا الحديثة المستخدمة.

الكلمات المفتاحية: الاثار التعليمية، التعليم الالكتروني، طلبة جامعة كركوك.

Educational effects of the use of e-learning by kirkuk
university students

M.M. Abdul Sattar Saleh Assi

Iraq - General Directorate of Education Of Saladin /

Department of Education of Touz

Mobile: 07709432249

E-mail: abdulsattar198714@gmail.com

Abstract

The study aimed to identify the “educational effects of the use of e-learning by students of Kirkuk University”.

To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive curriculum, and the measure of educational effects of the use of e-learning was applied to a random sample of (329) students at Kirkuk University, and the researcher used a questionnaire created, analyzed and used the alpha kronbach correlation factor to find stability on the overall grade of the tool and on each area of the tool, and used arithmetic averages, standard deviations, percentages and used t-test and one way Anova To measure the impact of study variables and analytical analysis to measure the saturation of the factors extracted for the scale. The results of the study showed that the educational effects of e-learning on the three areas of the tool, which in turn measure the impact where the results showed that the degree of motivation and planning of learning was in the first place with an average calculation was (3.93) and standard deviation (0.52), and came in second degree of learning experience and skills with a mathematical average of the total score (3.82) Standard deviation (0.43) and the degree of academic achievement and creativity were in third place with a mathematical average of the total score of (3.76) and a standard deviation of (0.51) and the results of the study showed that there were statistically significant differences at the level of significance (0.05) for the sex variable in favour of males In light of the previous results, the study recommended the need to provide an appropriate environment for e-

learning in Iraqi universities, and to work to keep pace with e-learning qualitative development in the educational process, and to help determine the needs of students in line with the nature of modern technology used.

Keywords: Educational effects, e-learning, kirkuk university students.

مشكلة البحث: (Problem of the Research):

فرضت التطورات والتغيرات الحديثة في العلوم والتكنولوجيا على المنظمات التربوية والأكاديمية الاستجابة للتغيير مع تلك التطورات (محمود، ٢٠١٢: ٧٨).

وقد استخدمت التكنولوجيا لتسهيل وتحسين عملية التعلم والتعليم، وقد ادخلت بشكل تدريجي إلى العملية التعليمية لتسير جنباً إلى جنب مع المعلم والكتاب، وذلك من أجل تسهيل وصول المعرفة للطلبة وبجودة عالية، وقد تم الاستعانة بالطرق الحديثة للتغلب على الصعوبات والتحديات التي انتجت عن التغيرات العالمية المستمرة (الحجايا، ٢٠١٠: ٣٤).

وقد اتجهت الدول بالفترة الاخيرة إلى وضع خطط لجعل الحاسوب والثورة المعلوماتية في المناهج للتغلب على مشكلات التقليدية للتعليم، ومنها: زيادة عدد الطلاب، التقدم المتسارع في مجالات المعرفة، زيادة التكاليف ورغبة الكثير من الناس في العودة للتعلم مرة ثانية (مصلحي، ومحمد، ٢٠٠٧: ١١٨).

كما أكدت توصيات العديد من المؤتمرات قديماً وحديثاً على اهمية التعليم الالكتروني منها المؤتمر الدولي للتعليم الالكتروني المنعقد في مدينة دنفر الأمريكية لعام (١٩٩٧)، ومن أهم توصياته "التعليم الالكتروني ووسائله جميعها ستكون ضرورة وشائعة لإكساب المتعلمين المهارات اللازمة للمستقبل، التعليم الالكتروني سيفتح أفاقاً جديدة للمعلمين والمتعلمين لم تكن متاحة من قبل وهي حل واعد لحاجات طلبة المستقبل" (المحسين، ٢٠٠٣: ٢-٣). والمؤتمر العلمي الثامن الذي عقد في القاهرة أكتوبر للعام (٢٠٠١)، والذي أوصى بضرورة التدريب المستمر لتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم والمعلومات في التعليم (المؤتمر العلمي الثامن، ٢٠٠١: ٥٠٦ - ٥١٢).

وتتمثل مشكلة الدراسة في جوانبها الاجرائية بالإجابة عن السؤال الآتي:

ما الاثار التعليمية لاستعمال التعليم الالكتروني من قبل طلبة جامعة كركوك؟

أهمية البحث (Importance of the Research):

ان فكرة التعلم الإلكتروني اصبحت الحلم للتربويين والمهتمين بقضايا تطوير التعليم، وذلك للتغلب على مشكلات التعلم التقليدي، بالإضافة إلى التطورات في وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعلم وما صاحبها من تطورات في احتياجات المجتمعات الحضارية (عبد العاطي وأبو خطوة، ٢٠٠٩: ٥٦). اذ ادى التنافس بين الدول المتقدمة في مجال التعليم إلى تزايد الحاجة لدى بعض الدول بضرورة التجديد والتطوير لنظمها التعليمية، لمواكبة التقدم المعرفي وتعدد مصادر المعرفة والمعلومات (طلبة، ٢٠١١: ٨٧).

ان استخدام الوسائل والطرق الحديثة في التعليم التي تسير العصر الحالي والتقدم التكنولوجي إلى أن تقوم العملية التعليمية باستخدام طرق ووسائل حديثة (الجرف، ٢٠٠٨: ٣٧).

تكمن اهمية الدراسة في أنها من الممكن أن تساهم في:

- تزامن الدراسة الحالية مع اهتمام المدارس والجامعات العراقية بالتعليم الإلكتروني بعده تحد جديد للتعليم، ورافد جديد مناسب للتعلم من خلال التوجه الحديث نحو التعلم الفعال كبيئة من بيئات التعليم الإلكتروني والذي بدوره يساعد على ايجاد بيئة تعليمية تتسم بالفاعلية والنشاط والحيوية.
- توفر للمدرسين، نمطاً جديداً للعمليات التعليمية القائمة على دمج التقنيات الحديثة وتطبيقاتها بالمقررات الدراسية، بحيث تتوفر في أي مكان أو زمان مما يحسن من انتاج عملية التعلم ونوعيته.
- اثراء المكتبات التربوية والجامعية بدراسات نوعية قد تخدم الباحثين والأكاديميين في هذا المجال.
- أصحاب الاختصاص في المدارس والجامعات العراقية حيث ستوفر الدراسة عن التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية منهجا جديدا للتعليم الإلكتروني في ضوء إدارة المعرفة.

هدف البحث: (Aim of the Research)

يهدف البحث الحالي الى تعرف "الآثار التعليمية لاستعمال التعليم الإلكتروني من قبل طلبة جامعة كركوك".

ويندرج تحت هذا التساؤل العام التساؤلات الفرعية الآتية:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الآثار التعليمية لاستعمال التعليم الإلكتروني من قبل طلبة جامعة كركوك تبعاً لمتغير الجنس.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الآثار التعليمية لاستعمال التعليم الإلكتروني من قبل طلبة جامعة كركوك تبعاً لمتغير مهنة الاب.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الآثار التعليمية لاستعمال التعليم الإلكتروني من قبل طلبة جامعة كركوك تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الآثار التعليمية لاستعمال التعليم الإلكتروني من قبل طلبة جامعة كركوك تبعاً لمتغير التخصص.

حدود البحث: (Limitation of the Research)

١. الحدود المرتبطة بالمجتمع: طلبة جامعة كركوك.
٢. الحدود الزمانية: (٢٠٢١ - ٢٠٢٠).
٣. الحدود المكانية: محافظة كركوك.
٤. الحدود الموضوعية: "الآثار التعليمية لاستعمال التعليم الإلكتروني من قبل طلبة جامعة كركوك".

تحديد المصطلحات: (Research Terminology)

- **الآثار التعليمية:** هي النتائج الايجابية والسلبية المترتبة على الطلبة ودفاعيتهم، ومهارات الاتصال، والمهارات البحثية نتيجة الاستخدام التعليم الإلكتروني، وتؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في تعليمهم (العصيمي، ٢٠٠٤: ٣٩).
- **التعليم الإلكتروني:** "نوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائل الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية، وإرسال المحتوى التعليمي للطلبة دون حواجز المكان والزمان،

والوسائل الإلكترونية مثل الأقمار الصناعية والحواسيب والانترنت، وبعض الأمور التي أفرزتها التكنولوجيا كالمواقع الإلكترونية والمواقع التعليمية" (الحلفاوي، ٢٠٠٦: ٩٨).

● **طلبة جامعة كركوك:** وهم طلبة داخل المؤسسة التعليمية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في محافظة كركوك.

خلفية نظرية ودراسات سابقة:

المحور الأول: الخلفية النظرية (Theoretical background)

يعد التعليم الإلكتروني من الطرق الابداعية لتقديم بيئة تفاعلية، تتركز حول المتعلمين، وتصمم قبل ان يبدأ الدرس، وتكون مناسبة للطلبة على وفق مستوياتهم، باستعمال الإنترنت والتقنيات الحديثة (خان، ٢٠٠٥: ٨٨).

أن تعقد التعلم الإلكتروني ينتج من عدم وضوح التكنولوجيا وسرعة تطورها، فيعرف بيميش وآخرون (Beamish and et al., 2002:33) التعلم الإلكتروني بأنه "اندماج مجموعة واسعة من التطبيقات والعمليات على التدريب والتعلم التي تشمل التعلم القائم على الكمبيوتر، والتعلم عبر الإنترنت، والفصول الافتراضية والتعاون الرقمي".

التعليم الإلكتروني بحاجة الى المتطلبات الآتية: بنية تحتية شاملة ووسائل اتصال حديثة وسريعة ومختبرات للكمبيوتر، وتدريب المدرسين والطلبة على استخدام هذا التعلم، بناء المناهج الدراسية بطريقة جذابة وتوفيرها على مدار الساعة، وبالمقابل لا بد من تخفيض التكاليف (الكريم، ٢٠٠٧: ٤٣).

اهداف التعليم الإلكتروني:

يهدف التعليم الإلكتروني إلى تحسين اداء الطلبة من خلال بيئات التعلم التي يوفرها التعلم الإلكتروني لكي يضمن استعداد الطلبة لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في ظل عصر المعرفة، وتزويدهم بالمهارات والخبرات اللازمة لذلك، وكذلك يوفر فرص تعلم عديدة وذات جودة عالية لمساعدة الطلبة على التفاعل مع النهضة الإلكترونية (اسماعيل، ٢٠٠٩: ٥٠).

ويحقق التعليم الإلكتروني عدة اهداف منها (سالم، ٢٠٠٤، والتودري، ٢٠٠٤):

١. تعويض النقص في الكوادر التدريسية في بعض الجوانب التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية.
٢. المساعدة في نشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم اكبر للتعليم المستمر.
٣. تقديم الخدمات المساعدة في العملية التعليمية مثل التسجيل المبكر وإدارة الصفوف المدرسية وبناء الجداول الدراسية وتوزيعها على المدرسين وأنظمة الاختبارات والتقييم وتوجيه المتعلم من خلال بوابات الإنترنت (سالم، ٢٠٠٤: ٨٩)، (التودري، ٢٠٠٤: ٥٢).

دور المعلم بالتعلم الإلكتروني:

ويعد المعلم أحد العناصر الأساسية التي يقوم عليها نظام التعليم الإلكتروني (الحلفاوي، ٢٠٠٦: ٩٨)، ويعتبر المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية فهو المسؤول عن إعداد جيل لة القدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة والتعامل معها، لذلك أصبح المدرس مطالب بممارسة العديد من الأدوار الحديثة لتحسين العملية التعليمية (مطواع، ٢٠٠٢: ٦٧) ويتطلب تطبيق التعليم الإلكتروني من المدرس امتلاك مهارات عديدة فنية وتربوية تمكنه من التعامل مع نظام التعلم القائم على استخدام تقنيات الحاسوبية بكل سهولة ويسر (زين الدين، ٢٠٠٥: ١٥). لذلك اخذ المعلم دور المرشد وعليه أيضا أن يمتلك روح المبادرة وحب التجريب والتجديد، ويمتلك المهارات والقدرات التي تجعله باحثا تربويا يسهم بحل المشكلات بصورة اكثر حكمة، ويمتلك استراتيجيات وطرق مختلفة لتقويم نمو المتعلم العقلي والاجتماعي وضمان استمراره (الشناق، دومي، ٢٠٠٩: ٣٤).

دور المتعلم بالتعلم الإلكتروني:

وللمتعلم دور فعال ومهم في عملية التعلم الإلكتروني، إذ أصبح يكتشف الموضوعات ويصل بنفسه إلى المفاهيم التي اراد المعلم او المقرر الإلكتروني أن يوصلها له، بطريقة تنفعه ليس لاستيعاب المضمون العلمي في المادة التعليمية فقط، وإنما زيادة المعلومات عبر الاطلاع على مصادر تعليمية جديدة أينما توفرت، وبذلك تحول دور المتعلم من الدور التقليدي السلبي الذي يهتم بحفظ المعلومات من الكتب الدراسية،

وتخزينها في الذاكرة واسترجاعها وقت الامتحان، إلى الدور الإيجابي الذي يجعله مشاركاً فعالاً يناقش ويحاور، ويعرض أفكاره بحرية تامة دون أي قيود، وينتقد الأفكار، ويستطيع ان يستخدم الحاسوب بمهارة عالية (الغراب، ٢٠٠٣: ٤٤).

شروط نجاح العملية التعليمية التعلمية الإلكترونية:

هنالك ستة شروط لنجاح العملية التعليمية التعلمية الإلكترونية هي:

- تشجيع المجموعات العالمية بدلاً من المحلية.
- تقويم المهمة التعليمية التعلمية بدلاً من تقويم مستوى المعرفة.
- قبول إجابات وأفكار ونتائج متنوعة بدلاً من نتيجة واحدة للجميع.
- الشبكة الإلكترونية لن تختلف دورها عن البريد العادي، إلا أنها أسرع.
- تحديد الأهداف التعليمية الواجب تحقيقها بدلاً من المادة التي يجب تعلمها أو حفظها.
- إنتاج (توليد) المعرفة بدلاً من توصيل المعرفة ونقلها، لأنه في حالة توصيل المعرفة فإن بناء فرق تعليمية (مجموعات تعاونية) بدلاً من العمل المنفرد لتعميق الحوار والنقاش بين الطلبة (الخفاجي وآخرون، ٢٠٢١: ٣٥ - ٣٦).

خصائص ومزايا التعلم الإلكتروني:

يرتبط التعلم الإلكتروني بالعديد من الخصائص والمزايا منها ، قدرته على توفير الفرص للوصول إلى المحتوى في أي مكان وزمان، وكذلك نشر الثقافة الإلكترونية، ويسهل الوصول إلى المعرفة الرقمية، مثل الخدمات المعلوماتية التي تقدمها المكتبات الإلكترونية مما يسهل ويخدم عملية التعلم الذاتي ويحقق مبدأ التطور المستمر. وهناك المزايا اخرى مثل:

١. سرعة الاتصال.
٢. إلغاء المكان والزمان.
٣. توفير المعلومات بكمية كبيرة.
٤. توفير فرص التعلم الذاتي (الفردية) (هنداوي وآخرون، ٢٠٠٩: ٨٣).

المحور الثاني: دراسات سابقة

دراسات سابقة تناولت الآثار التعليمية لاستعمال التعليم الالكتروني.

جدول (١)

الدراسات السابقة التي تناولت الآثار التعليمية لاستعمال التعليم الالكتروني

دراسات سابقة تناولت الآثار التعليمية لاستعمال التعليم الالكتروني									
ت	اسم الباحث	سنة الدراسة	عنوان الدراسة	مكان اجراء الدراسة	حجم العينة	الوسائل الإحصائية	اداه البحث	المنهج	اهم النتائج
١	دراسة الشهراني	2009	مطالب استخدام التعليم الالكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي.	المملكة العربية السعودية	(٢٥٠) أعضاء الهيئة التدريسية	١- لفا كرونباخ ٢- لتكرارات والنسب المئوية ٣- اختبار (ت) (T-test)	استبانة	وصفي	وتوصلت النتائج التي ان استخدام التعليم الالكتروني اهمية كبيرة بالنسبة للبيئة التعليمية ولمناهج العلوم التعليمية.
دراسات سابقة تناولت الآثار التعليمية لاستعمال التعليم الالكتروني									
٢	دراسة khan	2002	تأثيرات الانترنت التعليمية على الطلبة والمعلمين من وجهه نظر المعلمين في السعودية	السعودية	(١٥٦) معلما	١- الم توسط الحسابي. ٢- تدليل التباين.	استبانة	وصفي	وتوصلت النتائج التي أن (٨٦%) من المعلمين لاحظوا أن تأثير الانترنت ايجابي على الطلبة، وأشار (67%) منهم انه زاد في دافعية الطلبة، وأشار (٣٦%) أن له دوراً في زيادة معرفتهم العلمية.

اجراءات البحث:

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة كركوك.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من طلبة جامعة كركوك، وبلغ عدد أفراد العينة من الطلبة (329) طالب وطالبة من مجتمع الدراسة جدول (2) يوضح عينة الدراسة الحالية طبقاً للجهة التي تم الاختيار منها على النحو التالي:

جدول (2)

عينة الدراسة طبقاً للجهة التي تم اختيار العينة منها

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	45,6%
	انثى	54,4%
	المجموع	100%
مهنة الاب	موظف	13,4%
	عاطل	74,5%
	اخرى	12,2%
	المجموع	100%
مستوى اقتصادي	جيد	15,8%
	متوسط	21,3%
	ضعيف	62,9%
	المجموع	100%
التخصص	علمي	55%
	انساني	45%
	المجموع	100%

أداة الدراسة: قام الباحث ببناء استبانة لجمع المعلومات عن الاثار التعليمية لاستعمال التعليم الالكتروني، وقد اعتمد الباحث على هذه الاستبانة في التوصل إلى نتائج الدراسة الحالية. وبلغ مجموع الفقرات فيها (49) فقرة. وقد تم تدريج الاستبانة بشكل خماسي وفق

نظام (ليكرت) الخماسي كالاتي: (كبيرة جداً، وكبيرة، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جداً). وتم تقسيمها كما يلي:

القسم الأول: بيانات عامة عن المستجيب، وتشمل: الجنس، مهنة الاب، المستوى الاقتصادي، والتخصص.

القسم الثاني: الفقرات الخاصة بمجالات الدراسة الثلاثة كما يأتي:

- ١- المجال الأول: الدافعية والتخطيط للتعلم وعدد فقراته من (1-22) في الاستبانة
- ٢- المجال الثاني: خبرات ومهارات التعلم وعدد فقراته من (1-13) في الاستبانة
- ٣- المجال الثالث: التحصيل الدراسي والابداع وعدد فقراته من (1-14) في الاستبانة.

صدق الأداة: قام الباحث ببناء فقرات الاداة واعادة صياغتها بصورة مبدئية وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية والتعليم وبلغ عددهم (13) محكماً، وقد تم الأخذ باقتراحات المحكمين وصياغة الأداة في ضوء التعديلات والاقتراحات المطروحة، تم حذف الفقرات التي لم يتم الاتفاق عليها وازافة الفقرات التي أجمع عليها أكثر من (80%) من المحكمين، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

ثبات الأداة: بعد تجهيز الأداة في صورتها النهائية، قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة المكونة من طلبة جامعة كركوك، بلغ عددهم (40) طالب وطالبة، وتم التحقق من ثبات الأداة من خلال معامل الاتساق الداخلي لهذه الاستبانات الموزعة، بحساب معادلة معامل ألفا كرونباخ (alpha Cronbach) حيث بلغت قيمته للمجال الكلي (92,6%) في حين بلغت قيم معاملات الثبات للمجالات الفرعية للأداة وفق ما هو موضح في الجدول رقم (3).

الجدول (3)

مصفوفة معاملات الثبات للمجالات والدرجة الكلية لأداة الدراسة وفق معامل الفا
كرونباخ

المجالات	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
الدافعية والتخطيط للتعلم	22	0,90
خبرات ومهارات التعلم	13	0,88
التحصيل الدراسي والابداع	14	0,89
الثبات الكلي للأداة	49	0,93

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات الأداة على المجالات عند الطلبة تراوحت بين (0,88-0,90) حيث حصل مجال الدافعية والتخطيط للتعلم على أعلى معامل ثبات، وقيمه (0,90) بينما حصل مجال خبرات ومهارات التعلم على أدنى معامل ثبات، وقيمه (0,90) واخيرا بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للأداة (0,93). وجميعها معاملات ثبات عالية، مما يعني أن الأداة تتمتع بدرجات ثبات مقبولة تريوبا، وتفي بأغراض الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

وكانت النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة المتعلقة بدراسة الاثار التعليمية لاستعمال التعليم الالكتروني من قبل طلبة جامعة كركوك، وبيان أثر كل من متغيرات: الجنس، ومهنة الاب، والمستوى الاقتصادي، والتخصص.

ترتيب مجالات الدراسة وفق الدرجة الكلية لكل منها، وكانت نتائج الأداة لكل مجال مرتبة تنازليا كما في الجدول (4).

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات الطلبة على مجالات الدراسة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	المجال
1	0,43	3,82	الثاني: خبرات ومهارات التعلم
2	0,52	3,93	الأول: الدافعية والتخطيط للتعلم
3	0,51	3,76	الثالث: التحصيل الدراسي والابداع
-	0,36	3,84	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمجالات بلغت (3,84) وانحراف معياري مقداره (0,36) ونسبة (76,8%) وهذه القيمة تشير إلى أن الآثار التعليمية لاستعمال التعليم الإلكتروني لطلبة جامعة كركوك كان (كبيراً). ومن الجدير بالذكر أن مجال خبرات ومهارات التعلم قد جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3,93) وانحراف معياري مقداره (0,52) ونسبة (78,6%) وبدرجة (كبيرة)، وحصل مجال الدافعية والتخطيط للتعلم على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3,82) وانحراف معياري مقداره (0,43) ونسبة (76,4%) وبدرجة (كبيرة). وجاء أخيراً التحصيل الدراسي والابداع بمتوسط حسابي (3,76) وانحراف معياري مقداره (0,51) ونسبة (75,2%) وبدرجة (كبيرة).

النتائج المتعلقة بالتساؤل العام: ما الآثار التعليمية لاستعمال التعليم الإلكتروني من قبل طلبة جامعة كركوك؟

للإجابة عن السؤال الأول استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبانة على كل مجال، ثم استخراج الدرجة الكلية، والجدول التالي توضح ذلك:

نتائج مجالات الدراسة:

اولاً: مجال الدافعية والتخطيط للتعلم:

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الدافعية والتخطيط للتعلم الإلكتروني

ت	العبارات	الانحراف المعياري	متوسط الاستجابة	نسبة الاستجابة %	درجة الاثر
.	ساعدني استخدام التعليم الالكتروني على التخطيط لمتابعة دروسي.	0,62	4,02	80,4	كبيرة جدا
.	يساعدني استخدام التعليم الالكتروني على التعرف على حاجاتي التعليمية والتخطيط لتلبيتها.	0,66	4,10	82	كبيرة جدا
.	سهل استخدامي التعليم الالكتروني من حصولي على معلومات اللاصفية حول الدروس اللاحقة.	0,68	4,12	82,4	كبيرة جدا
.	يساعدني استخدام التعليم الالكتروني على التركيز على مهارات اللغوية الضرورية للتعلم.	0,70	4,12	82,4	كبيرة جدا
.	اصبحت اعتمد كثيرا على التعليم الالكتروني في تحضير النشاطات المطلوبة مني كالعرض التقديمي.	0,70	4,17	83,4	كبيرة جدا
.	يسهل استخدامي التعليم الالكتروني من التخطيط للتعلم الذاتي لدي.	0,62	3,98	79,6	كبيرة
.	يوفر لي التعليم الالكتروني معلومات حول البرامج الدراسية مما يساعدني في اتخاذ القرار بشأن الالتحاق بها.	0,65	3,99	79,8	كبيرة
.	يعزز استخدام التعليم الالكتروني من رغبتي في اداء النشاطات التعليمية.	0,70	3,79	75,8	كبيرة
.	شجعتني استخدام التعليم الالكتروني على ممارسة النشاطات التعليمية بدافعية اكبر.	0,71	3,87	77,4	كبيرة
.١	يساعدني استخدام التعليم الالكتروني على اتخاذ القرار بالانشطة التعليمية المختلفة والمتعلقة بالمقررات الدراسية.	0,71	3,96	79,2	كبيرة
.١	يساعدني استخدام التعليم الالكتروني على تنظيم برنامجي الدراسي طوال العام .	0,71	3,68	73,6	كبيرة
.١	يساعدني استخدام التعليم الالكتروني على تبادل	0,72	3,80	76	كبيرة

الأثار التعليمية لاستعمال التعليم الالكتروني من قبل طلبة جامعة كركوك

				البحوث العلمية مع الزملاء.
كبيرة	79,4	3,97	0,72	ساهم استخدامي التعليم الالكتروني في تدريبي على النشاطات المطلوبة مع الزملاء.
كبيرة	76,6	3,83	0,74	يوفر التعليم الالكتروني لي فرصة للتفاعل مع اعضاء هيئة التدريس في الكلية لاتخاذ القرار بشأن الخيارات التعليمية.
كبيرة	79,4	3,97	0,74	يساعدني استخدام التعليم الالكتروني على التعرف على خصائص اعضاء هيئة التدريس والطلبة قبل الالتحاق بالبرنامج التدريسي.
كبيرة	71	3,55	0,84	يساعدني التفاعل مع الاخرين عبر التعليم الالكتروني على تطوير مهاراتي التعليمية.
كبيرة	73,6	3,68	0,84	يوفر استخدامي التعليم الالكتروني الوقت والجهد في التخطيط للدروس.
متوسطة	67	3,35	0,85	اسهم استخدامي التعليم الالكتروني في تنظيم سلسلة النشاطات التعليمية التي احتاجها.
متوسطة	67,8	3,39	0,89	هياً استخدام التعليم الالكتروني لي الفرصة للتفاعل مع الزملاء واطباء هيئة التدريس حول اداء الانشطة التعليمية .
متوسطة	69,8	3,49	0,92	يساعدني استخدام التعليم الالكتروني على تقليد الخبرات التعليمية الضرورية من خلال توفيره لبرامج المحاكاة.
متوسطة	66,2	3,31	0,94	يساعدني استخدام التعليم الالكتروني على اكتساب مهارات التعلم من خلال برامج التعلم باللعب.
متوسطة	69,6	3,48	0,95	يساعدني استخدام التعليم الالكتروني على تطوير مهاراتي الحاسوبية الضرورية كأداة ثقافية حديثة.
كبيرة	76,4	3,82	0,43	الدرجة الكلية لجميع فقرات مجال التخطيط والدافعية للتعلم

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال التخطيط والدافعية للتعلم الإلكتروني بلغت (3,82) وانحراف معياري مقداره (0,43) ونسبة (76,4%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن استجابات الطلبة كانت بدرجة (كبيرة). وحصلت الفقرة (17) (يوفر استخدامي التعليم الالكتروني الوقت والجهد في التخطيط للدروس). على الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (4,17) وانحراف معياري مقداره (0,70)، ونسبة (83,4%) وكان بدرجة (كبيرة جداً)، وحصلت الفقرة (15) (يساعدني استخدام التعليم

الالكتروني على التعرف على خصائص اعضاء هيئة التدريس والطلبة قبل الالتحاق بالبرنامج التدريسي) على الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (3,31) وانحراف معياري مقداره (0,94) ، ونسبة (66,2 %)، وكانت بدرجة (متوسطة). وحصلت الفقرات (3,4,7,9,17) على درجة (كبيرة جدا)، وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (2,4,02- 4,17)، ونسب (80,4% - 83,4%). وحصلت الفقرات (1,2,8,10,11,12,13,16,18,19,20,22) على درجة (كبيرة)، وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (3,55-3,98)، ونسب (71% - 79,8%) وحصلت الفقرات (5,6,8,21) على درجة (متوسطة) وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (3,49%- 3,31%)، ونسب (66,2% - 69,8%).

ويعزو الباحث ذلك إلى توفر دافعية والتخطيط للتعلم في الجامعات العراقية رغم ان توفر التعليم الالكتروني بإمكانيات بسيطة، واهتمام الاهالي بالتعليم ووجود دافعية للتعلم من قبل الطلاب وتم توفير الانترنت والاجهزة الذكية وتوفيرهم للأجهزة حاسوب متطورة في المدارس جعل من هذه البيئة مناسبة لمثل هذا النوع من التعليم. وكان أقل المتوسط فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي والابداع لأن الطلبة يرون أن التحصيل المتعلق بالتعليم الإلكتروني لا يصل للمستوى المطلوب منها والآمال المعقودة عليها من حيث التعلم عن طريق التعليم الإلكتروني أو استخدام تقنياتها في تعلم المواد الأخرى.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى التغيير الذي يحصل من الانتقال من التعليم التقليدي الى التعليم الإلكتروني، وهذا الامر بحاجة الى قرار لان النفس البشرية في طبيعتها تقاوم التغيير، وبما أن التعليم الإلكتروني حديث نسبيا لم يلتمس الطلبة النتيجة الحقيقية لهذا التعليم، لان التوجه العام عند التربويين في العراق كان أن التعليم الإلكتروني في بداياته هو وسيلة مساندة للتعليم التقليدي من تكرار المعرفة حتى تنتقل إلى الذاكرة طويلة المدى عند الطلبة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الشهراني، ٢٠٠٩) التي أشارت إلى أن التعلم الإلكتروني يتم من أجل تسهيل عملية التعلم وليس ليحل مكان التعليم المعتاد.

وحصلت الفقرة (15) (يساعدني استخدام التعليم الالكتروني على التعرف على خصائص اعضاء هيئة التدريس والطلبة قبل الالتحاق بالبرنامج التدريسي) على الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (3,31) وانحراف معياري مقداره (0,94)، ونسبة (66,2%)، وكانت بدرجة (متوسطة).

كما بينت النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال خبرات ومهارات التعلم بلغت (3,93) وانحراف معياري مقداره (0,52) ونسبة (78,6%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن استجابات الطلبة كانت بدرجة (كبيرة). وحصلت الفقرة (10) (يساعدني استخدام التعليم الالكتروني على اتخاذ القرار بالانشطة التعليمية المختلفة والمتعلقة بالمقررات الدراسية) على الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (4,17) وانحراف معياري مقداره (0,82)، ونسبة (83,4%)، وكان بدرجة (كبيرة جداً).

ويرى الباحث أن السبب ذلك يعود إلى السهولة والسرعة لاتخاذ القرار بشأن الانشطة المتعلقة بالمقررات التي سيدرسها اذا كانت متوفرة عالنت. وحصلت الفقرة (5) (اصبحت اعتمد كثيرا على التعليم الالكتروني في تحظير النشاطات المطلوبة مني كالعرض التقديمي) على الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (3,61) وانحراف معياري مقداره (1,13)، ونسبة (72,2%) (وكانت بدرجة (كبيرة)).

ويعزو الباحث ذلك إلى ضعف قدرات الطلبة في التعامل مع الالكترونيات وتنظيم عروض تقديمية يحتاج الى الوقت والمهارات العالية باستخدام الحاسوب.

كما أشارت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال التحصيل الدراسي والابداع بلغت (3,76) وانحراف معياري مقداره (0,51) ونسبة (75,2%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن استجابات الطلبة كانت بدرجة (كبيرة). وحصلت الفقرة (3) (سهل استخدامي التعليم الالكتروني من حصولي على معلومات اللاصفية حول الدروس اللاحقة) على الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (3,96) وانحراف معياري مقداره (0,64)، ونسبة (79,2%)، وكان (بدرجة كبيرة).

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى ما يوفره التعليم الإلكتروني من بدائل تعليمية جديدة وسهولة في الحصول على المعلومات التي تتعلق بالدروس القادمة.

ثانيا: مجال خبرات ومهارات التعلم:

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال خبرات ومهارات التعلم

ت	العبارات	الانحراف المعيارى	متوسط الاستجابة	نسبة الاستجابة %	درجة الاثر
١.	ساعدني استخدام التعليم الالكتروني على اكتساب العديد من المهارات التعليمية.	0,82	4,17	83,4	كبيرة جدا
٢.	سهل استخدامي التعليم الالكتروني من التدرج على المهارات التعليمية.	0,81	4,01	80,2	كبيرة جدا
٣.	اكتسب من خلال استخدام التعليم الالكتروني المهارات الحاسوبية الضرورية للتعلم الناجح.	0,90	3,97	79,4	كبيرة
٤.	يوفر استخدامي التعليم الالكتروني الوقت والجهد في التعامل مع النشاطات التعليمية المطلوبة.	0,91	3,85	77	كبيرة
٥.	يساعد استخدام التعليم الالكتروني في اثراء تعلمي الرسمي من خلال توفير النشاطات المطلوبة عبر الشبكة.	0,81	3,82	76,4	كبيرة
٦.	عزز استخدامي التعليم الالكتروني من اساليب الدراسة الايجابية.	0,80	3,83	76,6	كبيرة
٧.	يساعدني استخدام التعليم الالكتروني على تطوير المهارات الدراسية من خلال توفيره للمعلومات الضرورية حولها.	1,13	3,61	72,2	كبيرة
٨.	وفر لي استخدام التعليم الالكتروني الفرصة لمتابعة ادائي للنشاطات التعليمية باستقلالية.	0,92	3,98	79,6	كبيرة
٩.	وسع استخدامي التعليم الالكتروني من طبيعة النشاطات التعليمية لتشمل كافة ما تقدمه الوسائط المتعددة.	0,95	3,99	79,8	كبيرة
١٠.	اصبحت اكثر ثقة بالمهارات الدراسية التي اكتسبها نتيجة استخدامي التعليم الالكتروني .	0,83	3,85	77	كبيرة
١١.	اسهم استخدامي التعليم الالكتروني في توفير العديد من النشاطات التعليمية الداعمة للمقررات الدراسية.	0,92	3,97	79,4	كبيرة
١٢.	يساعدني استخدامي التعليم الالكتروني على تنظيم	0,96	3,97	79,4	كبيرة

				الخبرات الدراسية .	
كبيرة	75,8	3,79	1,26	يوفر لي التعليم الالكتروني الفرصة للاطلاع على نشاطات التعلمية للآخرين.	١٣ .
كبيرة	78,6	3,93	0,52	الدرجة الكلية لجميع فقرات مجال خبرات ومهارات التعلم	

يتضح من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال خبرات ومهارات التعلم بلغت (3,93) وانحراف معياري مقداره (0,52) ونسبة (78,6 %) وتشير هذه النتيجة إلى أن استجابات الطلبة كانت بدرجة (كبيرة). وحصلت الفقرة (10) (اصبحت اكثر ثقة بالمهارات الدراسية التي اكتسبها نتيجة استخدامي التعليم الالكتروني) على الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٧) وانحراف معياري مقداره (0,82) ونسبة (83,4 %)، وكان بدرجة (كبيرة جدا)، وحصلت الفقرة (5) (يساعد استخدام التعليم الالكتروني في اثناء تعلمي الرسمي من خلال توفير النشاطات المطلوبة عبر الشبكة) على الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (3,61) وانحراف معياري مقداره (1,13) ونسبة (72,2 %)، وكانت بدرجة (كبيرة). وحصلت الفقرات (10، 12) على درجة (كبيرة جدا)، وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (4,17-4,01) ، ونسب (80,2 % - 83,4 %). وحصلت الفقرات (13، 11، 9، 8، 7، 6، 5، 4، 3، 2، 1) على درجة (كبيرة) وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (99,3-61,3) ونسب (72.2%-79.8%).

ويرى الباحث أن سبب ذلك يعود إلى استمتاع الطلبة وحبهم لاستخدام التعليم الالكتروني وانهم فعلا قد استفادوا بتعلمهم مهارات متعددة تتعلق باستخدام الحاسوب. وكذلك كون الانشطة الطلابية تكون متواجدة على النت وليس هناك حاجة للدوام الفعلي فهذا يوفر الوقت والجهد على الطلبة والاساتذة.

الثالث: مجال التحصيل الدراسي والابداع

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال التحصيل الدراسي والابداع

ت	العبارات	الانحراف المعياري	متوسط الاستجابة	نسبة الاستجابة %	درجة الاثر
١.	عزز استخدامي التعليم الالكتروني من قدرتي على مقارنة تحصيلي بغيري من الزملاء.	0,69	3,93	78,6	كبيرة
٢.	عزز استخدامي التعليم الالكتروني من قدرتي على تقويم تعليمي.	0,66	3,91	78,2	كبيرة
٣.	عزز استخدامي التعليم الالكتروني من قدرتي على مقارنة تحصيلي الدراسي بالأهداف التعليمية المتحققة لدي	0,64	3,96	79,2	كبيرة
٤.	ساعدني استخدام التعليم الالكتروني على تشخيص أماكن الخلل في تحصيلي وتصويبها.	0,71	3,75	0,75	كبيرة
٥.	أسهم استخدامي التعليم الالكتروني في زيادة تحصيلي من المواد التعليمية.	0,68	3,92	78,4	كبيرة
٦.	ساعدني استخدام التعليم الالكتروني على تفسير نتائج الاختبارات العامة والفرعية بشكل صحيح	0,73	3,85	0,7	كبيرة
٧.	ساهم استخدامي التعليم الالكتروني في قدرتي على إدارة اللقاءات المختلفة في مجالات الدراسة	0,87	3,73	74,6	كبيرة
٨.	عزز استخدامي التعليم الالكتروني من قدرتي على التميز في الدراسة.	0,78	3,68	73,6	كبيرة
٩.	ساهم استخدامي التعليم الالكتروني في زيادة مهاراتي الرياضية الحسابية	0,74	3,80	76	كبيرة
١٠.	ساعدني استخدام التعليم الالكتروني على توقع طبيعة الاختبارات المختلفة والاستعداد لها.	0,83	3,78	75,6	كبيرة
١١.	ساعدني استخدام التعليم الالكتروني على تقديم مشاريع علمية مميزة وابداعية.	0,70	3,81	76,2	كبيرة
١٢.	ساعدني استخدام التعليم الالكتروني على نشر الأفكار الثقافية التي أؤمن بها.	0,76	3,86	77,2	كبيرة
١٣.	يساعدني التعليم الالكتروني على تطوير أدوات الثقافة الحديثة كالتحدث باللغة الانجليزية.	0,91	3,33	66,6	متوسطة

متوسطة	65,8	3,29	0,96	يساعد استخدام التعليم الالكتروني على تطوير حياة الناس باتجاه الحداثة والمدنية.	١٤.
كبيرة	75,2	3,76	0,51	الدرجة الكلية لجميع فقرات مجال التحصيل الدراسي والابداع	
كبيرة	76,8	3,84	0,36	الدرجة الكلية لجميع فقرات الاستبانة	

يتضح من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال التحصيل الدراسي والابداع بلغت (3,76) وانحراف معياري مقداره (0,51) ونسبة (75,2%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن استجابات الطلبة كانت بدرجة (كبيرة). وحصلت الفقرة (3) (عزز استخدامي التعليم الالكتروني من قدرتي على مقارنة تحصيلي الدراسي بالأهداف التعليمية المتحققة لدي) على الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (3,96) وانحراف معياري مقداره (0,64) ونسبة (79,2%)، وكان بدرجة (كبيرة)، وحصلت الفقرة (14) (يساعد استخدام التعليم الالكتروني على تطوير حياة الناس باتجاه الحداثة والمدنية) على الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (3,29) وانحراف معياري مقداره (0,96) ونسبة (65,8%) وكانت بدرجة (متوسطة) وحصلت الفقرات (1,2,3,4,5,6,8,9,10,11,12,13) على درجة (كبيرة) وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (3,96-3,68) ونسب (73,6% - 79,2%) وحصلت الفقرات (7,14) على درجة (متوسطة) وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (3,33-3,29) ونسب (65,8%-66,6%).

كما بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لجميع فقرات الاستبانة (3,84) وانحراف معياري مقداره (0,36) ونسبة (76,8%) وتشير هذه النتيجة إلى أن استجابات الطلبة كانت بدرجة (كبيرة) على أداة الدراسة .

ويرجع الباحث سبب ذلك إلى ما يوفره التعليم الإلكتروني من بدائل تؤدي إلى الفهم السريع والدقيق وكذلك الحصول على المهارات لاحتوائه على وسائط تعليمية متنوعة تتعامل مع الصوت والصورة والنص بالإضافة إلى عنصر التشويق والجاذبية للمحتوى التعليمي المقدم من خلالها، وان تكرار المعلومات أمام الطلبة أكثر من مرة يساعد الطلبة

على نقل المعرفة من الذاكرة قصيرة المدى الى الذاكرة طويلة المدى، مما يجعل الطلبة اكثر احتفاظا بالمعرفة.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في درجة الآثار التعليمية لاستعمال التعليم الالكتروني من قبل طلبة جامعة كركوك تبعاً لمتغير الجنس.

للإجابة عن التساؤل الفرعي الأول فقد تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، كما هو مبين في الجدول (8).

جدول (8)

نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (test-t Independent) لآثار التعليمية لاستعمال التعليم الالكتروني من قبل طلبة جامعة كركوك تعزى لمتغير الجنس

الدلالة الاحصائية	قيمة (ت)	انثى (العدد=179)		ذكر(العدد=150)		المجال
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0,002	3,16	0,41	3,75	0,44	3,91	الدافعية والتخطيط للتعلم
0,731	0,34	0,50	3,92	0,54	3,94	خبرات ومهارات التعلم
0,610	0,51	0,53	3,74	0,49	3,77	التحصيل الدراسي والابداع
0,098	1,66	0,36	3,81	0,36	3,87	الدرجة الكلية للاستبانة

يلاحظ من الجدول (8) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) لآثار التعليمية لاستعمال التعليم الالكتروني من قبل طلبة جامعة كركوك تعزى لمتغير الجنس، في مجال "الدافعية والتخطيط للتعلم" ولصالح الذكور، إذ كانت قيمة الدلالة الاحصائية أقل من (0,05)، في حين لم تكن القيم دالة إحصائياً على مجالات "خبرات ومهارات التعلم"، و"التحصيل الدراسي والابداع"، والدرجة الكلية للاستبانة.

ويرى الباحث أن سبب ذلك قد يعود إلى أن احتكاك الذكور بالوسائل التقنية الحديثة من حاسوب وانترنت وغيرها أكثر من الإناث، وهذا قد يكون بسبب الالتزامات البيتية الملقاة على الطلبة بعد انهاءها لدراستها في الجامعة، وهذا انعكس على الطلبة في الجامعات، وقد تكون اهتمامات الذكور بهذا الجانب أكثر من الإناث.

في حين لم تكن القيم دالة إحصائياً على مجالات خبرات ومهارات التعلم، والتحصيل الدراسي والابداع، والدرجة الكلية للاستبانة. ويرجع الباحث إلى وجود نفس الظروف لدى الذكور والإناث فيما يتعلق بالمجالين (خبرات ومهارات التعلم، والتحصيل الدراسي والابداع) على الدرجة الكلية للاستبانة. ولكن الفرضية هذه رفضت على المجال الاول وقبلت على النتيجة الكلية للمجالات الثلاثة.

نتائج التساؤل الفرعي الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في درجة الاثار التعليمية لاستعمال التعليم الالكتروني من قبل طلبة جامعة كركوك تبعاً لمتغير مهنة الاب.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للآثار التعليمية لاستعمال التعليم الالكتروني من قبل طلبة جامعة كركوك تعزى لمتغير مهنة الاب.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مهنة الاب	المجال
0,35	3,88	44	موظف	الدافعية والتخطيط للتعلم
0,43	3,80	245	عاطل	
0,53	3,89	40	أخرى	
0,43	3,82	329	المجموع	
0,47	3,96	44	موظف	خبرات ومهارات التعلم
0,53	3,92	245	عاطل	
0,51	3,99	40	أخرى	
0,52	3,93	329	المجموع	
0,49	3,84	44	موظف	التحصيل الدراسي والابداع
0,51	3,74	245	عاطل	
0,52	3,78	40	أخرى	

الأثار التعليمية لاستعمال التعليم الالكتروني من قبل طلبة جامعة كركوك

0,51	3,76	329	المجموع	الدرجة الكلية للاداء
0,29	3,89	44	موظف	
0,37	3,82	245	عاطل	
0,36	3,88	40	أخرى	
0,36	3,84	329	المجموع	

يلاحظ من قيم المتوسطات الحسابية في الجدول (9) أن هناك فروق بين هذه المتوسطات، وللتحقق فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، كما هو مبين في الجدول (10).

جدول (10)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لتقديرات أفراد عينة الدراسة للآثار التعليمية لاستعمال التعليم الالكتروني من قبل طلبة جامعة كركوك تعزى لمتغير مهنة الاب.

الدلالة الاحصائية	قيمة "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجالات
0,304	1,19	0,22	2	0,45	بين المجموعات	الدافعية والتخطيط للتعلم
		0,19	325	62,188	خلال المجموعات	
			327	62,645	المجموع	
0,679	0,38	0,10	2	0,21	بين المجموعات	خبرات ومهارات التعلم
		0,27	325	88,733	خلال المجموعات	
			327	88,945	المجموع	
0,474	0,74	0,19	2	0,39	بين المجموعات	التحصيل الدراسي والابداع
		0,26	326	85,917	خلال المجموعات	
			328	86,312	المجموع	
0,327	1,12	0,15	2	0,30	بين المجموعات	الدرجة الكلية للاداء
		0,13	324	43,410	خلال المجموعات	
			326	43,711	المجموع	

يتضح من الجدول (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للآثار التعليمية لاستعمال

التعليم الالكتروني من قبل طلبة جامعة كركوك تعزى لمتغير مهنة الاب على جميع المجالات والدرجة الكلية تعزى إلى متغير مهنة الاب. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنه لا علاقة بين القدرة على استخدام ادوات التعليم الإلكتروني ومهنة الاب، فقد نجد شخص ليس لديه مهنة ولديه مهارات مرتفعة والعكس صحيح. وبما ان العوامل التي قد تكون اساس لنجاح الطلبة في التعليم الإلكتروني لا علاقة لها بمهنة الاب، وخاصة اذا كانت هذه العوامل هي من المهارات الحاسوبية والرغبة في التطور وتقبل التغيير والمرونة أموراً لها علاقة بشخصية الطالب او الطالبة وليس بمهنة الأب.

نتائج التساؤل الفرعي الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في درجة الاثار التعليمية لاستعمال التعليم الالكتروني من قبل طلبة جامعة كركوك تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي.

للإجابة عن التساؤل الفرعي الثالث فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للآثار التعليمية لاستعمال التعليم الالكتروني من قبل طلبة جامعة كركوك تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي. كما هو مبين في الجدول (11).

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للآثار التعليمية لاستعمال التعليم الالكتروني من قبل طلبة جامعة كركوك تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى الاقتصادي	المجال
0,41	3,83	52	جيد	الدافعية والتخطيط للتعلم
0,46	3,80	70	متوسط	
0,43	3,83	207	ضعيف	
0,43	3,82	329	المجموع	
0,53	3,91	52	جيد	خبرات ومهارات التعلم
0,54	3,98	70	متوسط	
0,51	3,92	207	ضعيف	
0,52	3,93	329	المجموع	

الآثار التعليمية لاستعمال التعليم الإلكتروني من قبل طلبة جامعة كركوك

0,53	3,74	52	جيد	التحصيل الدراسي والإبداع
0,58	3,75	70	متوسط	
0,48	3,77	207	ضعيف	
0,51	3,76	329	المجموع	
0,38	3,83	52	جيد	الدرجة الكلية للأداة
0,39	3,84	70	متوسط	
0,35	3,84	207	ضعيف	
0,36	3,84	329	المجموع	

يلاحظ من قيم المتوسطات الحسابية في الجدول (11) أن هناك فروق بين هذه المتوسطات، وللتحقق فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، كما هو مبين في الجدول (12).

جدول (12)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لتقديرات أفراد عينة الدراسة للآثار التعليمية لاستعمال التعليم الإلكتروني من قبل طلبة جامعة كركوك تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.

الدالة الإحصائية	قيمة "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجالات
0,841	0,174	3,34	2	6,69	بين المجموعات	الدافعية والتخطيط للتعلم
		0,19	325	62,57	خلال المجموعات	
			327	62,64	المجموع	
0,706	0,34	9,52	2	0,19	بين المجموعات	خبرات ومهارات التعلم
		0,27	325	88,754	خلال المجموعات	
			327	88,945	المجموع	
0,914	0,090	0,238	2	4,76	بين المجموعات	التحصيل الدراسي والإبداع
		0,26	325	86,265	خلال المجموعات	
			327	86,312	المجموع	
0,972	0,029	3,87	2	7,74	بين المجموعات	الدرجة الكلية للأداة
		0,135	325	43,703	خلال المجموعات	
			327	43,711	المجموع	

يتضح من الجدول (12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للآثار التعليمية لاستعمال التعليم الالكتروني من قبل طلبة جامعة كركوك تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي على جميع المجالات والدرجة الكلية تعزى إلى متغير المستوى الاقتصادي. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشابه الظروف لدى الطلبة فيما يتعلق بالآثار التعليمية لاستعمال التعليم الالكتروني من قبل طلبة جامعة كركوك بغض النظر عن المستوى الاقتصادي لكل منهم، في حين يعود التطور في مهارات الحاسوب الى المبادرة الشخصية للطلبة في تطوير هذه المهارات وليس لطول فترة العمل، حيث ان الحاسوب وشبكاته أصبح ضرورة حتمية للحصول على المعرفة. وكذلك حتمية التكنولوجيا جعل من التعليم الإلكتروني ضرورة في السياسات التربوية المعمول بها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية والواقع المعرفي الذي يقدمه التعليم الإلكتروني أصبح امر لا مفر منه على طلبة الجامعات مهما كان مستواهم الاقتصادي، الامر الذي جعل الجميع أمام ضرورة كبيرة في التدريس والتواصل مع الاساتذة من خلال التعليم الإلكتروني والذي يحقق بدوره تقدم في المعرفة بشتى المجالات عند الطلبة.

نتائج التساؤل الفرعي الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في درجة الاثار التعليمية لاستعمال التعليم الالكتروني من قبل طلبة جامعة كركوك تبعاً لمتغير التخصص.

للإجابة عن التساؤل الفرعي السابق، فقد تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين كما هو مبين في الجدول (13).

جدول (13)

نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين الآثار التعليمية لاستعمال التعليم الالكتروني من قبل طلبة جامعة كركوك تعزى لمتغير التخصص.

الدالة الاحصائية	قيمة (ت)	انساني (العدد= ١٤٨)		علمي (العدد= ١٨١)		المجال
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0,497	0,68	0,46	3,84	0,41	3,84	الدافعية والتخطيط للتعلم
0,900	0,12	0,57	3,94	0,47	3,93	خبرات ومهارات التعلم
0,376	0,88	0,55	3,73	0,47	3,78	التحصيل الدراسي والابداع
0,477	0,71	0,39	0,82	0,34	3,85	الدرجة الكلية للاستبانة

يلاحظ من الجدول (13) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) الآثار التعليمية لاستعمال التعليم الالكتروني من قبل طلبة جامعة كركوك تعزى لمتغير التخصص في مجال "الدافعية والتخطيط للتعلم" على جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشابه الظروف لدى الطلبة فيما يتعلق بالآثار التعليمية لاستعمال التعليم الالكتروني من قبل طلبة جامعة كركوك بغض النظر عن التخصص لكل منهم، في حين يعود التطور في مهارات الحاسوب الى المبادرة الشخصية للطلبة في تطوير هذه المهارات وليس لطول فترة العمل، حيث ان الحاسوب وشبكاته أصبح ضرورة حتمية للحصول على المعرفة.

التوصيات:

1. إدراج مقررات تتناول التعليم الالكتروني في فروع الجامعات العراقية جميعها.
2. توفير فرص التدريب المناسبة لأعضاء الهيئة التدريسية، وطلبة الجامعة على استخدامات الحاسوب وشبكة الانترنت، واستخدام تطبيقات التعليم الالكتروني المختلفة.

٣. توفير شبكة انترنت تعمل بشكل جيد ومتاحة للأساتذة والطلبة جميعهم في كل كلية من الكليات.
٤. نشر الوعي العلمي والتقني حول فوائد التعليم الالكتروني.
٥. تبني استراتيجيات تربوية وعلمية في مجال التعليم الالكتروني.
٦. العمل على توظيف التعليم الالكتروني في مجال التعلم الذاتي.

المقترحات:

- ١- إقامة دورات تدريبية تثقيفية حول مجال التعليم الالكتروني ومتطلباته والأدوار الجديدة التي ينبغي للأساتذة والطلبة المعلمين القيام بها وفق أنماطه الياته.
- ٢- تكثيف الدورات التدريبية في تصميم وتخطيط مقررات بالتعلم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس وجعلها إلزامية، لنشر ثقافة تكنولوجيا الاتصال والتواصل والتعليم والتعلم.
- ٣- طرح مقررات بالتعلم الإلكتروني تمنح فرصا أكثر للطلاب للدراسة والتعلم بالطريقة الإلكترونية واكتساب العديد من المهارات والخبرات التي تؤهلهم للتفاعل مع مجتمع المعرفة.
- ٤- توفير مختبرات مجهزة بأجهزة حاسب تتوافق نسبيا مع عدد الطلبة في الكلية.
- ٥- تزويد مختبرات الحاسب بعدد كاف من المرشدين الفنيين والمساعدین الذين يشرفون على الطلاب ويساعدونهم في حل المشكلات التي تواجههم في استخدام البرامج التعليمية على الشبكة.

المصادر:

- ١- اسماعيل، الغريب زاهر (٢٠٠٩): المقررات الالكترونية، تصميمها، انتاجها، نشرها، تطبيقها، تقويمها، ط١، عالم الكتب مصر، القاهرة.

- ٢- التودري، عوض حسين (٢٠٠٤): المدرسة الالكترونية وادوار حديثة للمعلم، ط١، مكتب الرشد ناشرون، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- ٣- الجرف، ربما سعد سعادة (٢٠٠٨): متطلبات الانتقال من التعليم التقليدي الى التعليم الالكتروني، ط١، كلية اللغات والترجمة جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- ٤- الحجايا، محمد نائل (٢٠١٠): واقع التعليم الالكتروني في الجامعات الاردنية، ورقة علمية مقدمة للمؤتمر الدولي الثالث حول التعليم الالكتروني بعنوان: "دور التعليم الالكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة"، والذي نظمه مركز زين للتعليم الالكتروني في جامعة البحرين في الفترة ٦-٨ ابريل ٢٠١٠.
- ٥- الحلفاوي، وليد (٢٠٠٦): مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، ط١، دار الصفاء للنشر، عمان، الاردن.
- ٦- الخان، بدر (٢٠٠٥): استراتيجيات التعلم الالكتروني، ط١، شعاع للنشر والعلوم، سوريا، حلب.
- ٧- الخفاجي، رائد ادريس محمود، وعبدالستار صالح عاصي، وسارة كريم محمد (٢٠٢١): التكنولوجيا الحديثة واستراتيجيات التدريس مداخل علاجية وتواصل تعليمي، ط١، مكتب نور الحسن للطباعة والتضيد، العراق، بغداد.
- ٨- زين الدين، محمد (٢٠٠٥): تطوير كفايات المعلم للتعليم عبر الشبكات، ط١، منظومة التعليم عبر الشبكات، عالم الكتب، مصر، القاهرة.
- ٩- سالم، احمد (٢٠٠٤): تكنولوجيا التعليم والتعلم الالكتروني، ط١، مكتبة الرشد، السعودية، الرياض.
- ١٠- الشناق، محمد وحسن بني دومي (٢٠٠٩): اساسيات التعلم الالكتروني في العلوم، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن، عمان.

- ١١- الشهراني، ناصر بن عبدالله ناصر (٢٠٠٩): مطالب استخدام التعليم الالكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية، مكة المكرمة.
- ١٢- طلبة، عبد العزيز (٢٠١١): تطبيقات تكنولوجيا التعليم في المواقف التعليمية، ط١، المكتبة العصرية، مصر، المنصورة.
- ١٣- عبد العاطي، حسن والسيد ابو خطوة (٢٠٠٩): التعلم الالكتروني الرقمي (النظرية - التصميم - الانتاج)، ط١، دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر، الاسكندرية.
- ١٤- العصيمي، عبدالمحسن (٢٠٠٤): الآثار الاجتماعية للإنترنت، ط١، قرطبة للنشر والتوزيع، السعودية، الرياض.
- ١٥- الغراب، ايمان محمد (٢٠٠٣): التعليم الالكتروني مدخل الى التدريب غير التقليدي، ط١، المنظمة العربية للتنمية الادارية، مصر، القاهرة.
- ١٦- الكريم، مها (٢٠٠٧): دراسة تقييمية لتجربة التعلم الالكتروني بمدارس البيان النموذجية للبنات بجدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- ١٧- محمود، سميح مصطفى (٢٠١٢): التعليم الالكتروني، ط١، دار البداية ناشرون وموزعون، الأردن، عمان.
- ١٨- المحسين، ابراهيم عبدالله (٢٠٠٣): ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل بجامعة الملك سعود بعنوان، التعليم الالكتروني ترف ام ضرورة، خلال الفترة من ١٦-١٧ رجب ١٤٢٣
- ١٩- مصليحي، زينب محمود ومحمد، اماني عبد القادر (٢٠٠٧): تحديات التعليم الجامعي الالكتروني في مصر والفرص المتاحة للاستفادة منه، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد ٤٦، مجلد ١٣، يونية.

٢٠- مطاوع، ضياء (٢٠٠٢): رؤى تربوية لتحسين مخرجات التعليم العالي لمواجهة

البطالة وتبعاتها، الرياض، كلية الملك فهد.

٢١- المؤتمر العلمي الثامن (٢٠٠١): المدرسة الالكترونية، الجمعية المصرية لتكنولوجيا

التعليم، ص ٥٠٦ - ٥١٢.

٢٢- هنداوي، اسامة واخرون (٢٠٠٩): تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية، ط ١،

عالم الكتب، مصر، القاهرة.

23- Beamisg, N, Armistead, C, Watkinson, M, and Armfiled, G,

(2002): "the development of e-learning in UK European

corporate organization", European Businrss journal, Vol.14

no.3, pp.105-115

24- Khan, A (2002): The use and effect of internet on teachers

and students in Saudi Arabia, retrieved on November.